يصيبه إلاّ َ ما كتبه ا له إلاّ َ كان له مثل أجر الشهيد»[601]. 2329 ـ عبدا بن عمرو قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ َ ا لا يرضى لعبده المؤمن، إذا ذهب بصفيّ ِه من أهل الأرض، فصبر واحتسب، وقال ما أُمر به بثواب دون الجنّ َة»[602]. 2330 ـ عائشة قالت: إنّ َا كنّ َا أزواج النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) عنده جميعاً ً لم تغادر منّ َا واحدة، فأقبلت فاطمة (عليها السلام) تمشي، ولا وا، ما تخفى مشيتها من مشية رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فلمّ َا رآها رحّ َب. قال: «مرحباً ً بابنتي»، ثمّ َ أجلسها عن يمينه ـ أو عن شماله ـ، ثمّ َ سارّ َها، فبكت بكاءً ً شديداً ً، فلمّ َا رأى حزنها سارّ َها الثانية، فإذا هي تضحك، فقلت لها أنا ـ من بين نسائه ـ: خصّ َك رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بالسرّ ِ من بيننا، ثمّ َ أنت تبكين؟ فلمّ َا قام رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) سألتها عمّ َ سارّ َك؟ قالت: ما كنت لأُفشي على رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) سرّ َه، فلمّ َا توفّ ِي قلت لها: عزمت عليك ـ بما لي عليك من الحقّ ِ ـ لما أخبرتني. قالت: أمّ َا الآن فنعم، فأخبرتني. قالت: أمّ َا حين سارّ َني في الأمر الأوّ َل، فإنّ َه أخبرني «أنّ َ جبريل كان يعارضه بالقرآن كلّ سنة مرّ َةً ً، وأنّ َه قد عارضني به العام مرّ َتين، ولا أرى الأجل إلاّ َ قد اقترب، فاتّ َقي ا واصبري، فإنّ ِي نعم السلف أنا لك». قالت: فبكيت بكائي الذي رأيت، فلمّ َا رأى جزعي سارّ َني الثانية، قال: «يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة المؤمنين، أو سيدة نساء هذه الأُمّ َة»[603]. 2331 ـ محمود بن لبيد: أنّ َ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «إذا أحبّ َ ا قوماً ً ابتلاهم، فمن صبر، فله الصبر، ومن جزع، فله الجزع»[604]. 2332 ـ ابن عبّاس رضي ا عنهما أنّ َه قال: كنت رديف النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: «يا غلام